

تجارته وزواجه وأولاده ﷺ - المحاضرة 4 - السيرة - المستوى

الأول 2 - الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه آآ ارحب باخواني واخواتي في هذا اللقاء الرابع من دروس السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - [00:00:40](#)

اه اليوم نتحدث في هذا اللقاء عن زواجه صلى الله عليه وسلم. الزواج الاول له عليه الصلاة والسلام. هذا الزواج المبارك وهو اعظم قصة زواج حدثت آآ يمكن نقفز منها الكثير من الدروس والعبر والفوائد - [00:01:06](#)

لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخامس والعشرين من عمره وكان يخرج في تجارة الى الشام كما سلك هذا الطريق صلى الله عليه وسلم المتاجرة آآ في الاموال فكان يضارب ويتاجر - [00:01:25](#)

يكتسب صلى الله عليه واله وسلم فلما سمعت خديجة رضي الله تعالى عنها. وكانت امرأة ذات مال وذات شرف آآ بامانة النبي صلى الله عليه وسلم وحسن تجارته اه عرضت عليه - [00:01:42](#)

ان يذهب في تجارة لها الى الشام وعلى ان تعطيه افضل ما تعطي آآ الآخرين بشرط ان يتولى هو ادارة هذه اه التجارة وهذه الرحلة مع غلامها ميسرة وهذا لا شك فيه ان المرأة - [00:02:02](#)

النساء شقائق الرجال لها ان تمتلك ولها ان تتاجر ولها ان آآ يعني ان تسعى في تجميع مالها ومن ذلك من خلال هذه التجارة ممنوع من انواع التجارة المضاربة هي تدفع المال - [00:02:21](#)

وهناك من يساهم من الامناء بالمشاركة بالابدان والعمل بالعقول لتجميع هذه التجارة على ان يعطى اه هذا الشخص الذي يقوم بمثل هذه التجارة آآ ما يستحقه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في تجارة لخديجة - [00:02:38](#)

رضي الله عنها مع غلامها ميسرة واثناء هذه التجارة رأى ميسرة من النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً عظيماً اه تتبين الاخلاق يتبين المعاملة تبين الامانة الان الرجل كيف يعرف؟ تعرفه من خلال ان يكون جارا لك فتراه كل يوم - [00:02:56](#)

آآ ان تسافر معه سفراً بعيداً في مشقة وفيها والسفر ما سمي سفراً الا لانه يسفر عن اخلاق الرجال ويظهر اخلاقهم ومعادنهم او ان تتعامل معه بالدرهم والدينار التعاملات المالية فهذه تظهر حقائق النفوس - [00:03:22](#)

عمر رضي الله تعالى عنه لما سأل رجل عن رجل تعرفه؟ قال نعم. قال هو جارك؟ قال لا قال سافرت معه؟ قال لا هل تعاملت معه بالدرهم والدينار؟ قال لا. قال اذا لا تعرفه - [00:03:42](#)

لماذا هذه الثلاثة القضايا جارك انتوا تشوفوا يومياً تراها يومياً بامكان الانسان ان يتصنع يوم يومين وثلاث ايام لكن ان تتصنع في كل الاحوال. وفي كل الايام وفي كل الاوقات من الصعب. فهو يعرف - [00:03:57](#)

آآ امورك كاملة سافرت معه السفر كما ذكرنا يسفر عن اخلاق الرجال. شوف معادن الناس من هو الكريم من هو البخيل؟ من هو المعاون؟ من هو صاحب النفس الطويل؟ التعامل الطيب - [00:04:14](#)

اه تعاملت معه بالدرهم والدينار التعاملات المالية تظهر اخلاق الناس. تعرف اخلاق الناس حقيقة الانصاف الصدق الامانة الكرم الشح

البخل الحرص الانانية كل هذا تعرفه من خلال هذه التعاملات. التعاملات المالية - 00:04:31

فلما رأى ميسرة من النبي صلى الله عليه وسلم في هذا السفر لواحدة من الصور التي تكتشف بها اخلاق الانسان وايضا تعاملاته المالية الاخلاقية وممارسات اليومية التي يراها ورجع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة - 00:04:49

وعاد رابحا ربحا عظيما وفيرا لم تربحه اه من قبل في تجارتها وحكى لها ميسرة ما رأى من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وما رأى من شمائله وامانته وكرمه وتعاملاته وادابه صلى الله عليه وسلم - 00:05:08

وكأنها وقع في نفسها انه وهو الرجل الذي كانت تبحث عنه وهذا والله من كمال عقلها ان الرجل والمرأة كلاهما يبحث عن من يقترن به وان الشخص الذي تقترن به سواء الرجل يقترن بالمرأة لها مواصفات في ذهنه. وكذلك المرأة حينما تريد ان تقترن برجل له مواصفات معينة - 00:05:28

لكن الموفق من وفقه الله عز وجل الى حسن الاختيار الى حسن الاختيار فهذه المرأة العاقلة المباركة الموفقة نعم كانت تبلغ من العمر اربعين سنة وكانت شريفة في قومها. وكانت ذا مال وذات نسب وذات عقل يعني اجتمعت فيها مواصفات الكمال - 00:05:55

الذي آا اذا اتصفت به المرأة تاق الرجل العاقل للاقتران ان تكون هذه رفيقة دربه واما لاولاده وزوجة له كان الرجال كلهم يتشوفون الى الاقتران بخديجة رضي الله تعالى عنه وكانت تردهم - 00:06:18

لأنها لم تكن ترى فيهم الرجل الذي تبحث عنه. كانت تبحث عن رجل بمواصفات معينة آا ليت بناتنا اليوم يكون لديهم من المعايير الصادقة والمرشحة لاختيار الزوج الصالح صاحب الخلق - 00:06:34

والدين ونخرج من دائرة آا ما رسمه لنا او يرسمه لنا المؤسسات الاعلامية التي تظهر لنا حالات الزواج وصور الزواج والاقتران وما قبل الزواج والحقيقة ان من افشل انواع الزواج هو الزواج الذي كما يقولون يسبق - 00:06:55

اه تعارف ولقاءات وحب ومن هذا الكلام الفاضي هذه المرأة مما سمعت من ميسرة ومما رأت من وفرة تجارتها ومما سمعت عن هذا الرجل الصورة الذهنية السمعة الطيبة هذي السمعة من اين تكتسب؟ ما بالك بالكلام فقط؟ لا هذه السمعة ايضا تكتسب من خلال الممارسات العملية - 00:07:15

من خلال ما يشاهده الناس من خلال ما يعايشونه معك في تعاملاتك معهم هنا هذه العاقلة الكاملة الموفقة العفيفة رغبت في الاقتران برسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن من حيائها - 00:07:43

وادبها وعفتها قد حادثت صديقتها لذلك نفيسة بنت منبه انها صديقة مثلها مثل اي امرأة لها صديقة فحادثت صديقتها بما يعني وقع في نفسها من الرغبة في الاقتران برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:03

فذهبت نفيسة وعرضت هذا الامر على رسول الله وسلم بطريقة لبقة حسنة آا لما لا تتزوج لما كذا ثم فاتحته في موضوع الزواج ثم اقترحت عليه اسم خديجة اذا كنت في حاجة مرسل فارسل حكيما ولا توصه - 00:08:27

حكيم يحسن اختيار الوقت المناسب المكان المناسب الالفاظ والعبارات المناسبة كانت نفيسة تلك المرأة الحكيمة التي تنقل هذه الرسالة بكل ادب وبكل عفة وبكل وضوح ابدى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

رغبته في الاقتران بخديجة رضي الله تعالى ثم اخبر اعمامه بذلك ثم امهرها النبي صلى الله عليه وسلم مهرها ثم اقاموا بذلك مناسبة بهذا الزواج المبارك وخطب كل منهم خطبة جميلة - 00:09:09

تبين فظل اه العروس وايضا فضل هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم حتى قبل رسالته وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خير زوج. وستكون خديجة رضي الله تعالى عنها - 00:09:33

خير زوجة فكان ذلك الزواج المبارك بين شاب عمره خمسة وعشرين سنة يتدفق حيوية ونشاط وقوة وشباب وجمال وبين امرأة ايضا لكن عمرها اربعين سنة ذات جمال وشرف ومال وعقل وهذا الذي يطمح له الرجل - 00:09:49

العاقل اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلي ويسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. بعد الفاصل ان شاء الله نواصل ما يعني حدث بعد ذلك الزواج المبارك من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:10:12

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من أمور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الآخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - [00:10:40](#)

بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة تفتتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم - [00:11:03](#)

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - [00:11:33](#)

حياكم الله ايها الاخوة في برنامج اكااديمية زاد في درس السيرة النبوية وكنا قد توقفنا قبل الفاصل عند احداث ذلك الزواج المبارك الذي كان هو زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم بخديجة - [00:11:50](#)

حيث كان هذا اول زواج للمصطفى صلى الله عليه وسلم وبني اعظم بيت آآ واجمل واحلى وارفع وارقى اسرة عرفها التاريخ اسرة يكون فيها الزوج هو محمد صلى الله عليه واله وسلم خير البشر - [00:12:21](#)

وزوجة تكون هي خديجة خير نساء العالمين كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم كانت خديجة رضي الله عنها اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم واقترن بها - [00:12:41](#)

ولم يكن الفارق العمري يعني مؤثراً على ذلك الزواج المبارك بل كان مباركا اذا احسن الاختيار. اذا احسن آآ الاختيار كان زواجا مباركا اه احبها النبي صلى الله عليه وسلم من كل قلبه - [00:12:57](#)

آآ لم يتزوج عليها اه في حياتها رضي الله تعالى عنها. رزقه الله منها كل اولاده كل الاولاد آآ من البنين والبنات كانوا من خديجة رضي الله تعالى عنها عدا ابراهيم - [00:13:14](#)

اه فانه من ماري القبطية التي اهداها الي اه مقوقص مصر النبي صلى الله عليه وسلم ولد له آآ القاسم وهو الذي كان يكنى به النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا القاسم كانت كنيته صلى الله عليه وسلم ابو القاسم - [00:13:30](#)

ولد له عبدالله وكان يلقب ايضا بالظاهر وهو من خديجة ايضا رضي الله تعالى عنها وايضا ولدت له اربع بنات هن زينب وام كلثوم وفاطمة ورقية هؤلاء بناته صلى الله عليه واله وسلم واولاده. اه اما الاولاد سنتحدث عنهم بعد قليل بشيء من الاشارة - [00:13:49](#)

آآ فرزقه الله منها آآ الولد. جميع ولده صلى الله عليه وسلم كان ما عدا ابراهيم كان من خديجة رضي الله تعالى عنها آآ هذا البيت العظيم الحقيقة حوى صورة مثالية للزواج الناجح جدا. والمبارك جدا بين زوجين كريمين - [00:14:13](#)

قال جبريل عليه السلام يوما للنبي صلى الله عليه وسلم اه هذه خديجة قد اتتك ومعها اناء فيه ادام اذا هي تهیی وتقرب الطعام لزوجها. ولا ينقص ذلك من مكانتها حتى لو كانت ذات مال وذات نسب وذات عقل وتجارة - [00:14:37](#)

ان خدمة لزوجها وحسن تبعها لها لا ينقص من قدرها بل ذلك يزيدها مكانة في قلبه. فكانت تأتي بذلك الاناء وفيه الادم فقال آآ ففيه ايدام او طعام او شراب - [00:14:59](#)

فاذا هي اتتك فاقرئها من ربها السلام مني يعني الله سبحانه وتعالى يقرئ خديجة السلام ويرسل هذا السلام مع جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام. اي مكانة هذه واي عظمة هذه؟ واي اه فضل هذا - [00:15:15](#)

فاذا اتتك فاقرئها من ربها السلام ومني وبشرها بعد السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب. اللؤلؤ المجوف لؤلؤ مجوف لؤلؤة بيت على شكل لؤلؤة مجوفة لا صخب فيه ولا نصب. الصخب هو ارتفاع الاصوات واختلاطها - [00:15:39](#)

والنصب هو التعب من اللطائف التي ذكر اهل العلم يعني في والحكم حول صورة هذا البيت ان ذلك البيت الذي كان في الدنيا لؤلؤة من جهة معنوية مما يكون فيه من الاخلاق التي بين الزوجين والتعامل بين الزوجين - [00:16:00](#)

وايضا لا صخب فيه وهو ارتفاع الاصوات لان خديجة كانت اجعل من بيتها واحة وسكنا لزوجها صلى الله عليه وسلم ما كان هناك ازعاج كان هناك ضوضاء لا صخب فيه ما فيه ارتفاع اصوات - [00:16:19](#)

ولا نصب ما في تعب ولا اشياء مزعجة ولا اشياء متعبة فكانت تهيب له البيت الهانى والحياة الطيبة والحياة السعيدة فكان اكرام الله تعالى لها بذلك البيت العظيم الذي هو من لؤلؤ - [00:16:38](#)

الجنة بعد التبشير والسلام ولا صخب في ذلك البيت ولا نصب جزاء الوفاق عطاء من رب كريم سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم بسبب تلك المعاملة الراقية والحب الجارف - [00:16:59](#)

يعني احب خديجة حبا شديدا وكان يذكرها حتى بعد موتها بسنين نذكرها بعد موتها وكان اذا ذبح ذبيحة او ذبح شيئا من الشياه وزع اللحم على صويحات خديجة. يقول هذا اعطوه لصاحباته - [00:17:23](#)

فيكرم صويحاتها حبا لخديجة رضي الله تعالى عنها وارضاهها ولما دخل عليه هالة بن خويلد بنت خويلد وكان في صوتها شبه في تشابه في الاصوات النبي صلى الله عليه وسلم من مجلسه بعد سنوات من موتها لما سمع الصوت - [00:17:43](#)

قال خديجة اللهم هالة اللهم كان لا زال صدى ذلك الصوت يرن في رأسه صلى الله عليه وسلم وفي سمعه من حبه حتى اظهرت عائشة رضي الله عنها وهي حبيبته صلى الله عليه وسلم - [00:18:06](#)

يعني قالت يا رسول الله انت تقول هي ما غرت من امرأة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم له. كان يذكرها كثيرا آآ وتقول آآ يا رسول الله - [00:18:21](#)

آآ يعني ابدلك الله من هو خير منها. يعني فقال النبي وسلم لا والله ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقني اذ كذبنني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني - [00:18:36](#)

ولدها اذ حرمني اولاد النساء وكان يقول صلى الله عليه وسلم لقد اني رزقت حبا كما في صحيح مسلم هذا الحب الذي كان بين الزوجين. هذه صورة للبيت المسلم الذي يتمنى كل انسان عاقل وكل انسان مسلم يتمنى ان يكون تكون هذه العلاقة بين الزوجين - [00:18:58](#)

اذا ايها الزوج المبارك ايتها الزوجة المباركة في دراسة السيرة النبوية قبس للصورة المثالية للزواج المبارك وللحياة الزوجية المثالية الواقعية التي ليست ظريا من الخيال او بعيدا من الخيال. او - [00:19:24](#)

نوعا من المثالية غير الواقعية لا. ممارسات عملية يمارسها الزوج وتمارسها الزوجة تكون رصيда في قلب ذلك الزوج ويكون لها ايضا رصيда في قلبي ذلك الزوج وله رصيـد في قلبها - [00:19:43](#)

المعاملة الحسنة التقدير الاحترام التوقير الاعتراف بالفضائل التكريـم كل ذلك من الطرفين ليس من طرف على على حساب طرف كل ذلك يصنع بيتا مسلما صالحا متآلفا متقاربا ناجحا لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ما تزوج عليها - [00:20:01](#)

في حياتها اه رضي الله تعالى عنها وارضاها هذا ما يتعلق بقصة زواجه صلى الله عليه واله وسلم احداث ذلك الزواج المبارك وما تبعه من تعاملات حسنة وراقية بين الزوجين اثمرت زواجا ناجحا هائنا مع اختلاف - [00:20:23](#)

الاعمار آآ قريبا من عشرين سنة كان بينهما فارق لكن هذا لم يؤثر بينهما لان العلاقة كانت بين عقليـن وروحين وجسدين اثمرت آآ ذرية صالحة طيبة مباركة. نشير الى هذه الذرية باذن الله تعالى بعد هذا الفاصل - [00:20:52](#)

آآ فاصل ونواصل باذن الله تعالى امانة عظيمة ومسئولية كبيرة. انها تربية الـاهل والاولاد. قال تعالى الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قال علي ابن ابي طالب ادبهم وعلموهم فنعلمهم العقيدة الصحيحة. قال تعالى - [00:21:17](#)

مشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. وقال صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك ونعلمهم حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب اصحابه. فقد كان السلف يعلمون اولادهم حب ابي بكر وعمر - [00:22:05](#)

كما يعلمون السورة من القرآن ونعلمهم الصلاة قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين. واضربوهم عليها وهم ابناء عاشر علمهم مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب. قال صلى الله عليه وسلم لعمر بن ابي سلمة - [00:22:32](#)

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ونعلمهم شيئا من القرآن بانفسنا. او نلحقهم بحلقات التحفيـظ ونعلمهم الحلال والحرام بالتدريج ونعلمهم لغة القرآن قبل ان نعلمهم اللغات الاخرى - [00:22:56](#)

قال نافع كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن فاحرص على تعليم اهلك. واعلم ان غذاء الروح اهم من غذاء البدن قال صلى الله عليه وسلم والرجل راع على اهل بيته. وهو مسئول عنهم - [00:23:20](#)

الحمد لله كنا توقفنا قبل الفاصل عند احداث الزواج المبارك زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله تعالى عنها وكيف آآ كانت تلك العلاقة المباركة الطيبة بين زوجين كريمين عظيمين - [00:23:41](#)

فانبت الله تعالى اسرة طيبة مباركة. كان من ثمارها اه الابناء من الاولاد من الابناء والبنات رزق صلى الله عليه وسلم آآ القاسم آآ وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم كانت كنيته صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

ابو القاسم كان ينادى بذلك يا ابا القاسم ولكن هذا الابن توفي وهو ابن سنتين وهذا من حكمة الله تعالى ثم رزق صلى الله عليه وسلم بابن اخر اسمه عبدالله - [00:24:32](#)

وكان يسمى بالطيب والطاهر وايضا آآ توفي صغيرا وهو ولد بعد النبوة بالنسبة لعبدالله الذي يلقب بالطيب والطاهر آآ ولد بعد آآ النبوة اه ثم كان ابراهيم عليه السلام آآ وابراهيم من ماري القبطية - [00:24:50](#)

التي اهداها المقوقس مقوقس مصر الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن من خديجة وهو قد ايضا مات صغيرا ولما دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونفسه تقعقع ووضع في حجره صلى الله عليه وسلم - [00:25:15](#)

دمعت عينا النبي صلى الله عليه واله وسلم وقال ان العين لتدمع. وان القلب ليحزن وانا على فراك يا ابراهيم لمحزونون. ولا نقول الا ما يرضي ربنا واسترجع صلى الله عليه وسلم واحتسب في وفاة آآ ابنه ابراهيم والذي فرح به لما ولد قال رزقت الليلة آآ - [00:25:33](#)

مولود وسماه بابراهيم قال بابي ابراهيم يقصد الخليل عليه السلام لما توفي ابراهيم عليه السلام آآ خسفت الشمس ظن الناس ان ذلك له ارتباط بوفاة ابراهيم فكان حريص صلى الله عليه وسلم على - [00:25:58](#)

بيان التوحيد توحيد الله عز وجل وسلامة معتقد اصحابه وامته فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته. وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده - [00:26:17](#)

ولما بكى يعني بكى النبي صلى الله عليه وسلم لوفاة ابراهيم سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا البكاء قال ان الله يعاتب على هذا يعني يقصد على آآ رنة اللسان وما يتكلم الانسان ومن الجزع وكذا - [00:26:35](#)

لكن اما دمع العين فهي رحمة يقضها الله في قلوب من يشاء من عباده ورزق صلى الله عليه وسلم ايضا من البنات اربع آآ الكبرى كانت زينب عليها السلام اه كبرى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وكان زوجها العاص - [00:26:50](#)

ابن الربيع ولها قصة عجيبة فان خديجة رضي الله تعالى عنها لما ادخلت ابنتها زينب على زوجها زفتها ليلة زفافها ووضعت لها قلادة وهذه القلادة كانت لخديجة رضي الله تعالى عنها. آآ زفت بها ابنتها زينب على زوجها - [00:27:11](#)

فلما اسر اه العاص بن الربيع في بدر نادته زوجته زينب ارسلت لرسول الله سلم فداء وكان هذا الفداء هذه القلادة التي هي لخديجة فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:31](#)

حق لذلك رقة شديدة وبكى متأثرا وطلب من اصحابه ان يعني اه تقربا ان يسمحوا فالصحابه رضي الله عنهم ما هو احب الى رسول الله؟ فهو احب اليها فالمنة لله ثم لرسوله صلى الله عليه - [00:27:48](#)

واطلقوا سراحه من دون فداء. انما منوا عليه ومن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اعاد القلادة آآ الى زينب واعاد اليها زوجها هذه زينب ايضا وكذلك رقية وام كلثوم وهما اللتان زوجهما النبي صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان - [00:28:06](#)

رضي الله تعالى عنه اه رقية ثم توفت رقية ثم زوجه بامي كل ثوم. ثم كانت فاطمة رضي الله تعالى عنها آآ وهي ايضا من احب بناته اليه وكانوا كلهن حبيبات الى قلبه صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

كل اولاده صلى الله عليه وسلم توفوا قبله عليه الصلاة والسلام. الا ابنته فاطمة فانها تأخرت بعده صلى الله عليه وسلم بستة اشهر لحقت بابيها عليه الصلاة والسلام فاطمة رضي الله تعالى عنها كان يحبها صلى الله عليه وسلم ويعاملها معاملة راقية معاملة الاب

الكريم لابنته. كانت فاطمة - 00:28:49

اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مشيتها تشبه مشية الرسول صلى الله عليه وسلم. فكانت اذا دخلت عليه

المجلس قام اليها صلى الله عليه وسلم ورحب بها وقال اهلا وسهلا ومرحبا مرحبا - 00:29:17

بابنتي ويقوم اليها صلى الله عليه وسلم. ثم يجلسها مكانه ويقرب اليها الوسادة ويقبل بين عينيه صلى الله عليه واله وسلم ورضي

الله تعالى عنها وارضاه انظر انظر الى المعاملة الراقية. معاملة الاب الشفيق - 00:29:30

معاملة الاب الذي يفرس الحب في قلوب ابناؤه فيتأثرون ويطيعون ويبرونه ويرى منهم قرة العين يكونون له قرة عين هذا ايها الاب

تأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:51

لتكون ابا ناجحا ايها الزوج تأمل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لتكون زوجا صالحا وموفقا وناجحا باذن الله تعالى كان يقوم

صلى الله عليه وسلم يقوم تخيل وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:30:07

وهو الاب يقوم لابنته ويرحب بها ويستقبلها ويقبل بين عينيه ويضيفها ويجلسها في مكانه ويقرب لها الوسادة تكسب قلبه انت الان

قبل ان تتحدث هذا السلوك الذي تمارسه مع ابنائك ومع بناتك هو الذي يأسرهم وبأسر قلوبهم ويكون سببا لبرهم - 00:30:23

وطاعتهم وصلاحهم باذن الله تعالى وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة على علي بن ابي طالب رضي الله آ عنه وانجب منها

ذرية وكان منهم الحسن والحسين آ سيدا شباب اهل الجنة. سيدا شباب اهل - 00:30:50

اما زوجات النبي صلى الله عليه وسلم غير خديجة رضي الله عنها فقد تزوج النبي صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة رضي الله

عنها وهي التي كان لكبر سنها قد وهبت يومها لعائشة رضي الله تعالى عنها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب ذلك -

00:31:10

وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها. وكانت آ بكرها وكان يقول عنها اه وفضل عائشة

على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكانت حبيبته وكان الناس كلهم يعرفون ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب -

00:31:29

عائشة حبا آ كبيرا رضي الله تعالى عنها وهي الفقيهة وهي العالمة وهي المحدثة وهي التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتنقل لنا آ

دقائق من تفاصيل حياة النبي صلى الله عليه وسلم الخاصة جدا في بيته ومع اهله - 00:31:49

وحتى على فراشه صلى الله عليه وسلم نقلت ذلك للامة تعليما لهم. حفصة بنت عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنها تزوجها النبي

وسلم وكان آ لديها آ الصحف وهي المصاحف التي كتبت - 00:32:09

الصحف التي كتبت كانت لدى حفصة بنت عمر رضي الله عنها. تزوج ايضا زينب بنت خزيمة رضي الله عنها. وام سلمة هند آ بنت ابي

المخزومية آ وهي التي لما توفي زوجها ابو سلمة - 00:32:26

آ قيل لها استرجعي وقولي اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فكانت تقول ومن خير من ابي سلمة من خير من ابي

سلمة فرزقها الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو خير من ابي سلمة - 00:32:43

وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان اه رضي الله عنها وكذلك ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله

عنها وجويرية بنت الحارث وكان اسمها برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:01

جويرية وايضا صفية صفية بنت حيي بن اخطب رضي الله عنها وهي ما الذي آ تزوج في المدينة وكان ابوها يهوديا وكذلك زينب

بنت جحش رضي الله عنها وهي من زوجاته. هؤلاء زوجات - 00:33:15

اه النبي صلى الله عليه وسلم لهن امهات المؤمنين لهن الحب والتكريم والتوقير والاحترام ومعرفة فضلهن على سائر النساء نساء

العالمين وما حباهن الله عز وجل وكرمهن بزواجهن برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:33

والله لم يختارهن الله لزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهن خير نساء الارض قاطبة ولذلك اختارهم الله تعالى لنبيه صلى

الله عليه وسلم وآ بقينا معه عليه الصلاة والسلام ونهاه الله عز وجل ان - 00:33:53

بهن غيرهن ان يرظين كلهن اه ولا يحزن وحرص وذلك من اه تكريم الله تعالى لامهات المؤمنين فنحن نحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم اهله ونساء النبي صلى الله عليه وسلم امهات - [00:34:13](#)

المؤمنين واصحابه رضي الله تعالى عنهم ونترضى عنهم. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجمعنا بهم في جنات النعيم وان يرزقنا حسن

الاقتداء آآ بهم والتأسي بهم الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:33](#)

كانت هذه جولة آآ جولة في آآ بيت النبوة من جهة آآ ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وآآ اولاده بنين وبنات وقصة زواجه المبارك

صلى الله عليه وسلم. اسأل الله ان يجمعنا به في الفردوس الاعلى وان يرزقنا مرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة. والحمد لله -

[00:34:53](#)

رب العالمين للعلم كالازهار في - [00:35:15](#)